Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحلم الأخير

عندما قامت ثورة يوليو ١٩٥٨ فى العراق بتصفية كل من الملك فيصل بن غازى .. فيصل الثانى .. والأمير عبد الإله .. الذى كان وصيا على العرش العراقى .. فإنها بذلك انهت فرعين من فروع الأسرة الهاشمية .

فالملك فيصل الثانى كان آخر ملوك الفرع الهاشمى الذى أوله الملك فيصل الأول ابن الشريف حسين .

والأمير عبد الإله هو نجل الملك على بن الشريف حسين .

وبذلك انتهى هذان الفرعان .

أما الفرع الرابع من هذه الأسرة والذى يبدأ بزيد ابن الشريف حسين فلم يبرز أصلا على ساحة الحكم .. كما سبق أن أوضحنا .

يبقى إذن على الساحة السياسية الفرع الهاشمى الذى يبدأ بالملك عبد الله بن الحسين .. ملك الأردن الأسبق .. والذى تتمثل صورته حاليا فى الملك حسين بن طلال ملك الأردن الحالى .. وأخويه الأميرين محمد وحسن.

وتوالت الثورات على العراق حتى آل الحكم إلى الرئيس الحالى .. صدام حسين .. الذى قاد العراق والعرب جميعا إلى كارثة الصدام .. العربى/ العربى .. باجتياحه الكويت بقواته .. واندحار هذه القوات ..وفرض الحظر الاقتصادى على العراق .. على أمل أن يتحرك الشعب العراقى.. الضحية .. تحت ضغط الحاجة والحرمان .. إلى إزاحة صدام حسين عن موقعه .. وهو الأمر الذى أصبح واضحا أن الحظر .. لن يرفع .. إلا به .

وكثر الكلام عن قرب .. نهاية صدام .. بل وكثر الكلام عن احتمالات .. هروبه .. وظهرت على السطح مسألة ..خلافة صدام .. وهنا يبرز الدور الهاشمى .

فقد ظهر فجأة من يدعى .. الشريف .. على بن الحسين .. ليدعو